

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء ١٥
الحزب ٢٩

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَامِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُزِيهُ وَمِنْ إِلَيْتَنَا
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
 ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
 مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمَنَّ عُلُوًّا كَيْرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعْدُ أُولَئِكُمْ بَعْثَنَا
 عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلَلَ الدِّيَارِ
 وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
 إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَهُمْ
 وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْأُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةً وَلِيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَتَبَرِّرًا ﴿٧﴾

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ
 وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَيْرًا
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٩﴾
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءً وَبِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
 وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِيَّتِينَ فَمَحْوَنَا إِيَّاهُ الْيَلِ وَجَعَلْنَا
 إِيَّاهُ الْنَّهَارِ مُبْصِرًا لِتَبْغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٠﴾ وَكُلَّ
 إِنْسَانٍ الْزُّمْنَاهُ طَبِيرًا فِي عَنْقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ دِيْمَوْمَةً قِيَمَةً كِتَابًا
 يَلْقَهُ مَنْ شُورًا ﴿١١﴾ أَقْرَا كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرٌ وَزِرًا خَرَى وَمَا كَانَ مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْ رَبَّنِيَّةً فَفَسَقُوا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٤﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ بَعْلَنَا لَهُ وَفِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِلُهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ
 أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لِهَا سَعْيًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُوا
 سَعِيهِمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا لَنِمْدَهُ لَوْلَاهُ هَوْلَاهُ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْنُولًا ﴿٢١﴾
 وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَلْعَنَ عِنْدَكَ أَكْبَرُ أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَّاهُمَا فَلَا تَقْتُلْ لَهُمَا
 أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَافِ
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَلِحَانَ
 إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَإِنَّهُ أَنَّ الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمُسِكِينَ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيَاطِينَ لِرَبِّهِمْ كُفُورًا ﴿٢٧﴾

وَإِمَّا تُعْرِضَ عَنْهُمْ أَبْتِغَاهُ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
 مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادِهِ خَبِيرًا بِصِدِّيقًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلَهُمْ كَانَ
 خِطْبًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا إِلَيَّ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ
 سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
 قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ
 إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَنْقِرُ بُوأْمَالَ الْيَتَمِّ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ
 حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسُؤُلًا
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنْوُا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسُؤُلًا
 وَلَا تَأْمِشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٥﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئًا وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِلَّا خَرَقْتُلَقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٣﴾ أَفَأَصْفَلَكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالْبَيْنَ وَأَخْتَذَ مِنَ الْمَلِكَةِ إِنَّا إِلَّا كُنَّمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
 قُلْ لَوْكَانَ مَعْمَرٌ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَآتَيْتَنَا إِلَى ذِي الْعَرْشِ
 سَبِيلًا ﴿٤١﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٢﴾ تُسَبِّحُ لَهُ
 السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
 وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا يَدِنَكَ وَيَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
 إِذَا نَهَمْ وَقَرَا وَإِذَا دَكَرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبَرِهِمْ
 نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ
 نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَبَعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلَّوْ فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَا لَمْبُعُوثُونَ حَلْقًا جَدِيدًا
 ﴿٤٩﴾

قُلْ كُوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٤ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْ لَهُ
 مَرَّةٌ فَسَيُنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ٥٥ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَسَتَتَجَيَّبُونَ بِحَمْدِهِ
 وَتَظْنُونَ إِنَّ لَيْلَتَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٦ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَتِيَ هِيَ
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ
 عُدُوًّا مُّبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنِّي شَايِرٌ حَمْكُمْ أَوْ إِنِّي شَايِرٌ
 يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ الْمُنَّبِّئِينَ عَلَى بَعْضٍ
 وَإِنَّا تَعَذَّبْنَا وَرَدَ زَبُورًا ٥٥ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَيْرَبِّهِمْ أَلْوَسِيلَةً أَيْمُونَ أَقْرَبُ وَبِرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخافُونَ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧
 وَإِنْ مَنْ قَرِيَةٌ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ
 مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

وَمَا مَنَّا نَّعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْأَيَتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
 وَأَتَيْنَا شَمُودًا لِّنَّا قَاتَ مُبَصِّرَةً فَظَلَمُوا هَـا وَمَا نُرْسِلُ بِالْأَيَتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
 وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ
 الْمَلْوَعَةَ فِي الْقُرْءَانِ وَنَخْوَفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَيْرًا
 ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجَدُوا لِلْأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا بَلِيسَ
 قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِئَنِّي أَخْرَتُنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّى كَنَّ ذَرِيَّتَهُ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
 جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿٦٢﴾ وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ
 بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِذْهُمْ وَمَا يَعِذُهُمُ الشَّيْطَانُ
 إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ مُسْلِطَنٌ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٤﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلُكَ
 فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَكَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٥﴾

وَإِذَا مَسَكُمُ الظُّرُفُ فِي الْبَحْرِ حَضَلَ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا
نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾
أَفَمِنْتُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَابِ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ
لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنْ الرِّيحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي
إِادَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيْبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوْكُلَّ
أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوقِيَ سِكْتَابَهُ وَبِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ
كَادُوا لِيَفْتِنُوكَ عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا
غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَحْذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَاكَ لَقَدْ
كِدَتْ تَرْكَنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا أَذْقَنَكَ ضَعْفَ
الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

ثلاثة أربع
الحرب
٢٩

وَإِن كَادُوا إِلَيْسَ قَرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرُجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يُلْبِثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةً مِنْ قَدَّارِ سُلْطَنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُلْطَنِنَا حَوْيَلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسْقِ الظَّلَلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ فُرْقَةَ إِنَّ
الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ الظَّلَلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ
عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّيْ أَدْخِلْنِي
مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَنَنَا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزَّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شَفَاعَةٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَيْ بِهِ جَانِبَهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ
يُئْوِسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ
هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
رَبِّيِّ وَمَا أُوتِيتُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلِإِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿١٨﴾
 قُلْ لَئِنِّي أَجْتَمَعْتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا
 الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضِ
 ظَهِيرًا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مِثْلِ
 فَائِي أَكَمَّ شَرَّ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
 تَفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٢١﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خَيْلٍ
 وَعِنْبٍ فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلْلَاهَا تَفْجِيرًا ﴿٢٢﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا
 أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ
 وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرَوْقِيكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا فَرُؤُوفٌ وَقُلْ سُبْحَانَ
 رَبِّيْ هَلْ كُنْتِ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٢٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
 رَسُولًا ﴿٢٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ
 لَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٢٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنِكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٢٦﴾

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَهُمْ أَوْلَى إِيمَانًا
مِنْ دُونِهِ وَنَخْشُرُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَيَا وَبِكُمَا
وَصُمَّاً مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَثُ زُدَتْهُمْ سَعِيرًا ٤٧
ذَلِكَ جَرَأَهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِإِشَائِيتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظِامًا
وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ حَلَقًا جَدِيدًا ٤٨ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَأَرِيبَ فِيهِ فَبَأْيَ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ٤٩
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشِيشَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ فَتُورًا ٥٠ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
إِيَّا يَتِيَّنَتِ فَسْأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ اللَّهُو فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظْنُنُكَ يَمْوَسِي مَسْحُورًا ٥١ قَالَ لَقَدْ عِلِّمْتَ مَا أَنْزَلَ
هُوَلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرْ وَإِنِّي لَأَظْنُنُكَ
يَفِرْعَوْنُ مَشْبُورًا ٥٢ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقَنَهُ وَمَنْ مَعْهُ وَجَمِيعًا ٥٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أُسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ٥٤

وَيَا لِلْحَقِّ أَنْزَلَنَا وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبِشِّرًا وَنَذِيرًا ١٥
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١٦
 قُلْ إِنَّمَا نُوَاْبِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَلَى
 عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ١٧ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
 وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٨ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَعْلَمُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ١٩ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُ فَلَهُ
 الْأَئْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ٢٠ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ آلِنِي وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ٢١

سجدة

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
 عِوْجًا ١ قَيْمَامًا لِيُنْذِرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ٢
 مَكِينِينَ فِيهِ أَبَدًا ٣ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

سكة لطيفة
على الف
عيجا

مَالِمُهُ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِبَاهِمْ كَبَرْتُ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
 عَلَىٰ إِثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِهَا إِنْبَلَوْهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً
 وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ﴿٧﴾ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِنْ اِتَّيْنَا عَجَبًا ﴿٨﴾
 إِذَا وَأَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا أَرْبَبَنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٩﴾ فَضَرَبْنَا عَلَيْهِمْ فِي
 الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَئِ الْحَزَرُينَ
 أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١١﴾ نَحْنُ نَفْصُ عَلَيْكَ بَنَاهُمْ بِالْحَقِّ
 إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ إِمَّا مُنْوَأٌ بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَهُمْ هُدًى ﴿١٢﴾ وَرَبَطْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْقَامًا مُوْقَاتُ الْأَرْبَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنَنْدَعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هَالَّا قَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًَا ﴿١٣﴾ هُوَ لَا إِ
 قَوْمُنَا أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 بِسُلْطَنٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٤﴾

وَإِذْ أَعْتَزَلُوكُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرًا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشِرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهِسِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ
 مِرْفَقًا ١٦ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي
 فَجُوَّةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ مِنْ يَهِيدُ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ
 وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ
 أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
 وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ
 مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِثَتْ مِنْهُمْ رُعَبًا ١٨ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا يَنْهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيْثُمْ قَالُوا لَيْثُنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْثُمْ فَابْعَثُوهُ
 أَحَدَكُمْ بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا آزْكَى
 طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَلَطِّفُ وَلَا يُسْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبْدَأُ

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَا رَيْبٌ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
 أَبْتُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا
 عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجُمًا
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ
 بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُتَمَّارِ فِيهِمْ إِلَّا مِنْ أَطَاهِرًا
 وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِيْ
 إِنِّيْ فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّيْ لَا قَرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
 وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٌ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا
 ﴿٢٤﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصِرْهُمْ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشِرِّكُ
 فِي حُكْمِهِ إِنَّهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
 رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٦﴾

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِيَّنَةَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مِنْ أَعْفَلَنَا قَلْبَهُ وَعَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ
 أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿١٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
 شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقَهَا
 وَإِنْ يَسْتَعِيشُوا يُغَاثُوا بِمَا إِكْالُمُهُلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
 الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَأَنْضِيعُ أَجْرَمَنَ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ هُمْ
 جَنَّتُ عَدْنِ تَبَرِّى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يَحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
 ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُثَكِّيَنَ فِيهَا
 عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢١﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ
 مَثَلَّارَجُلَيْنِ جَعَلْنَا إِلَهَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَقَنَهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٢٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّاتِيْنِ ءَاتَنَا كُلَّهَا
 وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٢٣﴾ وَكَانَ لَهُ رَثْمَرٌ قَالَ
 لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكَثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفْرًا ﴿٢٤﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَذْنُ أَنْ تَبِيدَ
هَذِهِ أَبَدًا ﴿٢٥﴾ وَمَا أَذْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُّ إِلَى رَبِّي
لَاَجِدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٢٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ
أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا
لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا شَرِيكَ لِرَبِّي أَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَمُ
مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٢٨﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ﴿٢٩﴾ أَوْ
يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٣٠﴾ وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ
فَأَصْبِحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكْ لِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣١﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وِفَةٌ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣٢﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابٍ وَخَيْرُ عُقَبَ ﴿٣٣﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُمْ مِنَ السَّمَاءِ فَأُخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٣٤﴾

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الْأَصَلُ حَتَّى
 حَيْرُ عِنْدَ رَبِّكَ ثُوَابًا وَخَيْرًا مَلَّا ٤٦ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْنَاهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعَرِضْنَا
 عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقْدِ جِئْنُوكُمْ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةً بِكُلِّ زَعْمَتْمُ
 أَنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَّا مَالٍ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ
 صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَسْهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا
 وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ أَسْجَدُوا لِأَدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَقَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْ لِيَاءً مِنْ دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
 عَصِيدًا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَيَ الَّذِينَ زَعْمَتْمُ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيُو لَهُمْ وَجَعَلْنَا يَهِمْ مَوْبِقًا ٥٢ وَرَءَاءَ الْمُجْرِمُونَ
 الْنَّارَ فَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَوْاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٣

ثلاثة أربع
الحزب ٢.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَرِّيٍّ جَدَّاً ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ
الْأَوَّلَيْنَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الظِّنَّ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَخْنَذُوا أَيْتِيَ وَمَا أَنذِرُوا هُزُوا ﴿٥٦﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِإِيمَنِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي
أَذْنِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوْا إِذَا أَبَدَا
وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَيَا خِذْهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْلَىٰ ﴿٥٧﴾ وَتِلْكَ الْقُرْآنِ أَهْلَكَنَّهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلُنا
لَمَهْلِكَهُمْ مَوْعِدًا ﴿٥٨﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَّالٍ لَا أَبْرُحُ
حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقْبًا ﴿٥٩﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَاهُو تَهُمَا فَأَخْتَصَّ سَبِيلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦٠﴾

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَنَةُهُ إِاتَّنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصِيبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيْهُ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنَّ أَذْكُرُهُ وَأَخْذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ بِعَجَبٍ ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَاهُ عَلَى إِاثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَ اعْبُدًا مِنْ عِبَادِنَا إِتَّيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ
 تُعْلِمَنِي مِمَّا عِلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا
 وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِبْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَّبَعْتُنِي
 فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَانْظَلَقَ
 حَتَّى إِذَا رَكِبَاهُ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
 أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَمَّا أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
 مَعِي صَبَرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تَوْاخِدْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
 مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْظَلَقَ حَتَّى إِذَا لَقِيَاهُ فَقَتَلَهُ قَالَ
 أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ﴿٧٤﴾